نين حتى يبلغ العقد الثاني ه والمراد بالعقد ما كان من مرتبة العشرات او المئين او الالوف
قطه فليتامل امره بالتامل يحتمل ان يكون المقصود به التوصية على الاعتناء بذلك لما في
رجوع كثير منها الى ذلك من الخفاء وان يكون المقصود به فيه لما يلزم من التكلف الكبير في رجوعها
الى ما ذكر في كثير من المواضع كما لا يخفى على المتامل المتتبع والاول اوفق لجزمه في المكاتب
المطلوب منه الخبر كتضمن المفرد له قطه ومرتبطة بالمبتدا برابط قال الرضي انما احتاجت
الى الضمير لان الجملة في الاصل كلام مستقل فاذا قصد جعلها جزء الكلام فلا بد من رابطة
يربطها بالجزء الاخر وتلك الرابطة هي الضمير اذ هو الموضوع لمثل هذا الغرض فمنهم
قيل في بعض الاخبار ان النظم قام مقام الضمير ه ش قطه وهو الاصل في الرابط اذ
هو موضوع لمثل هذا الغرض ولهذا يربط به مذكورا ومحذوفا قطه الثاني الاشارة اي
الى المبتدا قطه وذلك مبتدا ثان هذا احد احتمالين ويحتمل ان يكون ذلك بدلا او بيانا
فالخبر مفرد لا جملة قطه اعادة المبتدا بلفظه اي ومعناه قال في المغني واكثر وقوع
ذلك في مقام التهويل والتفخيم نحو الحاقة الحاقة واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين قطه
الرابع العموم نحو زيد نعم الرجل اي بالنسبة للمبتدا بان يشتمل الخبر على ما يصدق
عليه فالمراد بالعموم صدقه عليه قطه [illegible] فان كانت كذلك اي نفس المبتدا
في المعنى اعترض بانه اذا اراد به المفهوم فلا يصح لعدم الفايدة او الخارج فكل خبر كذلك
ليصح الحمل وقد يختار الثاني ويمنع ان كل خبر كذلك اذ الجملة في زيد يقوم ابوه مضمونها
اسناد القيام الى الاب وهو غير زيد مفهوما وخارجا لكنها تؤول بمفرد صادق على
المبتدا اي قايم الاب هو والمراد بكونها نفس المبتدا انها وقعت خبرا عن مفرد مدلوله
جملة هذا مراد المص وغيره مما ذكروا والنفس المراد بها هنا ذات الشي افاده ش قطه
كقوله تعالى قل هو الله احد اي اذا قدر هو ضمير الشان دون ما اذا قدر هو ضمير المسؤول
عنه وهو الله تعالى فيكون الخبر مفردا فليس من هذا الباب وذلك انهم قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم صف لنا ربك فنزلت سورة قل هو الله احد فهو مبتدا والله خبر واحد

خبر بعد

خبر بعد خبرا او بدل بنا على حسن ابدال النكرة من المعرفة اذا استفيد منها ما لم يستفد
من المبدل منه كما ذكره الرضي قطه والجملة نفس الشان فانها مفسرة له والمفسر اي الله
احد قطه ويقع الخبر ظرفا الحاي يقع الخبر في الظرف زمانيا او مكانيا واما في الحقيقة فالخبر هو
متعلق الظرف وقيد بقوله منصوبا ليلا يتوهم انه لا يقع خبرا ما دام منصوبا وليحترز به
عن الرفع فان فيه تفصيلا طويلا ولذا لم يتعرض له هنا قطه والمركب الاجمع راكب في المعنى
دون اللفظ ه ش قطه وهاج اي حين اذ يقعان خبرا والجار والمجرور سد مسده ومحل
وجوب حذفه ان كان من الافعال التامة اي مما لا يخلو عنه فعل ه قطه تقديره مستقر اي مثلا
فمثله ما كان بمعناه نحو حاصل وكايت قطه هو الخبر الصحيح مقابله ان المذكور هو
الخبر وقيل هما معا قال شيخ الاسلام والخلق لفظي اذا القايل بانه المحذوف نظر الى العامل
الذي هو الاصل وهو مقيد بقيد لا بد منه اعتباره والقايل بانه المذكور نظر الى الظ الملفوظ
به وهو معمول لعامل لا بد من اعتباره والقايل بانه مجموعهما نظر الى المعنى المقصود وآثاره
محقق الحنفية الكمال ابن الهمام ونجم الايمة الرضي ه وقال المصرفي المغني والحق عندي
انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا بل بحسب المعنى وهو ظاهر كلامه في المتن والشرح قطه
ولا يخبر بالزمان عن الذات اي ولا يخبر باسم الزمان منصوبا كان او مجرورا بفي او مرفوعا
عن اسم الذات كما لا يكون حالا منه ولا صفة فالمراد باسم الزمان اعم من الظرف اصطلاحا
ش قطه متاول بفتح الواو والمشددة اي مصروف عن ظاهره بتقدير حذف مضاف هو
اسم معنى والتقدير طلوع الهلال او رويته الخ فهو في الحقيقة مما اخبر فيه باسم الزمان
عن المعنى وذهب جمع منهم الرضي الى انه لا تاويل في نحو الليلة الهلال لان الذات فيه
اشبهت اسم المعنى في الحدوث وقتا دون وقت فافاد الاخبار عنه وجرى عليه ابن
مالك قال الرضي ويكون ظرف الزمان خبرا عن اسم معنى بشرط حدوثه ثم ان كان المعنى
واقعا في جميعه او اكثر فان كان الزمان معرفة جاز رفعه ونصبه اتفاقا نحو صيامك يوم
الخميس بالرفع والنصب والنصب هو الغالب وان كان لكثرة نحو صيامك كم يوم او يومان
ونحو غدو هلال شهر ورواحها شهر فاوجب الكوفيون الرفع ووجوز البصريون معه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)